mroftalp htehaB ni knil muideM

411 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : العلم | بَابُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ - رقم الحديث 411 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري حدثنا يحيى بن سليمان وهو ابن سعيد ابن يحيى بن سعيد ابو سعيد. توفي عام سبع وعشرين ومئتين قال حدثني ابن فدوى عبد الله ابن وهب المسلم المتوفى عام سبع وتسعين ومئة - 00:00:00

قال اخبرني يونس وهو يوسف ابن يزيد الايمن متوفى عام تسع وخمسين عن ابن الشهاب وهو الزهري المتوفى عام اربع وعشرين ومئة عن عبيد الله بن عبدالله بن مسعود في عام ثمانية وتسعين ايضا احد الفقهاء السبعة - 00:00:17

عن ابن عباس اللي هو الحبر والبحر وثلجمان القرآن وعبدالله بن عباس من احرص الناس على العلم طلبا ونشرا والقصص في هذا كثيرة جدا قال لما اشتد بالنبي وجعه اي وجعه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:32

قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا. لا تضلوا بعده فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الخليفة بعده وفي صحيح مسلم قال لعائشة ائتيني باخيك وبابيك افصل حتى لا يتمنون الثمن. ولا يتقوى ويأبى الله والمؤمنون الا امامك - 00:00:55

لكن السيدة عائشة لم تفعل هذا الشيء ولم تأتي بالكتاب وما ارادت الثلاثة ان تكون فيها. وحينما طلب النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابا بكر الصديق في السنة التاسعة يذهب للحج نائبا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

وجعله في الصلاة في حياته هو الذي يقوم. قالت ادعو ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام يصلي يسمعك لم يشرح الناس من صلاتك. قال ادع ابا بكر انا كنا صواحب يوسف - 00:01:35

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم اراد هذا الشيء لكن السيدة عائشة ما ارادت وايضا النبي صلى الله عليه وسلم اراد اراد ان يكتب واراد ان يقرأ كيف يجتمع الصحابة حتى تكون فضيلة. ليه؟ لان يكون الدليل على - 00:01:54

ولكن بالسنة وبالكتاب وباجماع الصحابة وايضا حتى يبقى باب الاجتهاد فاذا بقي باب الاجتهاد للناس في مسألة مهمة وبدل الناس فيها الجهد حتى يتوصلوا للحق فان اجرهم اعظم فالنبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته اراد الكتاب قال عمران النبي غلبه الوجب يعني ما اراد ان يثقل على النبي رحمة به ولطفا به - 00:02:09

وهو الذي كلم النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحليبية ثم سار وكان يتنفس خشية ان ينزل فيه. حتى قال لقد عملت لذلك اعمالا لما قال الست رسول الله اصنع الحق؟ الست؟ نعم. فلماذا نعطي الدنية في الدين؟ فقاله ابو بكر الصديق معه فان الله - 00:02:36

لا يترك فهو نبي وفعلا حصل ما حصل بل سماه الله فتحا انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فده نعم وفي سورة الفتح يريدون ان يبدلوا كلام الله امر عظيم جدا ما يتعلق بهذا الامر - 00:03:00

فعمر بن الخطاب رأفة بالنبي ورحمة به قال ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه يعني لا يجوز ان نضيف عليه جهدا اخر وعندنا كتاب الله حسبنا يعني في كتاب الله تعالى ما يرشدنا الى كل امر - 00:03:15

فاختلفوا بعضهم اراد ان يؤتى بالكتاب ليكتب النبي يعني ده معناها القطاس والدواء واكتب ليس معنى انه يكتب بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم فالكتاب يعني ممدح الانسان وعدم الكتابة من قصد الانسان الا في النبي صلى الله عليه وسلم. فادم تعلمه كتابك - 00:03:31

مرتبة وحسنة قد جاء بهذا وفي الاية الثامنة والاربعين من سورة العنكبوت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك الى

المرتاب المبطنون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:03:57
وهنا اختلفوا. وحقيقة هل يعني يصح الاختلاف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم الاصوات وهو مريض اجتهاد عمر كان من اعظم الاجتهاد فاختلفوا وكثروا اللغط. قال قوموا عندي. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قد حسم قد حسم الامر. قال قم عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ترك الكتابة. اجتهادا منه صلى - 00:04:14
وهو الاوفق والافضل قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازل. اذا كان رفع الصوت قد يكون سبب الاحباط فما بالك بالتنازل فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية. ابن عباس صاحب علاقة عظيمة جدا مع علي ابن ابي طالب. وصاحب علاقة اعظم من عمر ابن الخطاب - 00:04:37
لكن في هذا الموقف لحرصه على العلم اي شيء من النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب او مصنوع فهنا قال نأخذ اي شيء يمليه عليه المفرد صلى الله عليه وسلم ونكتبه افضل من لا شيء - 00:04:57
فقال ان الرزية المصيبة وسميت المصيبة فيها نقص ينقص الانسان من المال او من الولد او من الصحة او من الشيء وتعرفون حديث عمران ابن حصين حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ما رزقنا من ماءك شيء اي ما نقصنا عنه - 00:05:13
فقال ان الرزية كل الرز هذا كل الرزية نائب عن المفعول المطلق ما حال بين رسول الله وبين كتابه؟ يعني ما فاتهم من كتابة شيء كيف نحن الان صحيح البخاري وصحيح مسلم كل الرزية حينما نعرض عن الكتاب ونعرض عن السنة ونعرض عن فهم الكتاب - 00:05:30
اصبحت السنة النبوية مبسطة غاية في التفسير. وصرنا نجلس مجالس الزور ننظر ساعات الخطبة الى طارق عشر دقائق اذى الناس وتأذى اصحاب الخير والفضل ويجلسون ساعات طويلة امام هذه القنوات - 00:05:53
التي تفيد بالاسلام وباهل الاسلام. نسأل الله العافية هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:06:12